

وهناك جماعة آخرون غيرهما يريدون تمزيق الملكة . واما انسا
فسأقف في طريقهم واحافظ على حقوق ولدي الدوق دي انجو الذي
يجبني ويعرفني ويقدرني .

واهتاج الفلكي حين سمع ذلك .
وقال :

– ولكني سألت النجم ..
وكان ان رفعت الملكة رأسها اليه ، فقد كانت تؤمن بالنجوم وتخشاها .
ومضى الفلكي يقول :

– ولكنك تنسين كما يبدو الولد الآخر ، الذي قررت طرحه ، امسام
باب احد الكنائس ، حتى لا يظن احد الى علاقاتنا .

– لماذا تحاول العودة الى الماضي ، لقد مات هذا الطفل بالتأكيد ، بعد
ان سقيته الدواء الذي اتفقنا عليه .
فقال الفلكي :

– واذ لم افعل ؟ وكان لا يزال على قيد الحياة ؟

« ولتعلمي اني حين كنت استشير النجوم ، كانت تخبرني بان الغلام
لا يزال حيا » .

نصيب العرق من جبين الملكة ، ولكنها تسالكت اعصابها ، وقالت :
– هب ان هذا صحيح .. فهو الآن غلام لقيط ، لا يعرف شيئا عن
ابويه . ولا نحن نعرف شيئا عنه وعن مكانه .

فقال الفلكي :

– بل هو الآن هنا في باريس وقد شاهدته .

– اين ؟ دلني .. تكلم ..

– البارحة .. وعليك ان تعرفي اسم المرأة التي التقطته وربته .